

تعيين وزير داخلية معاذى للإسلاميين في الحكومة الجديدة



الخميس 6 أبريل 2017 م 01:04

كتب: - وكالات

أظهرت تشكيلة الحكومة الجديدة، التي يقودها سعد الدين العثماني، والتي تم الكشف عنها ليلة الأربعاء، توجهاً نحو الوزارة التكنوقراط في مقابل تهميش الإسلاميين الممثلين في حزب العدالة والتنمية الفائز بأخر انتخابات برلمانية

وضمت الحكومة الجديدة 39 عضواً بينهم 20 وزيراً و6 نواب وزراء و13 أميناً للدولة وأظهرت الأسماء تراجعاً واضحاً للوزراء من حزب العدالة والتنمية، وتغير عدد كبير من الأسماء التي كانت معتمدة في حكومات رئيس الوزراء السابق عبد الإله بنكيران

وجاء على رأس وزارة الداخلية، التي تعتبر وزارة "السيادة" بالمغرب، عبد الوافي لفتيت، والذي "جهة الرباط - سلا القنيطرة"، الذي تربطه علاقة متواترة مع حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة

وزير الداخلية الجديد، الذي سبق له أن شغل منصبًا في الإدارة الترابية بشعالي المملكة، قبل أن يعيّن والياً في الرباط، دخل في مواجهات مع حزب العدالة والتنمية، خاصة على مستوى مجلس العاصمة، لدرجة وصول الأمر إلى المحاكم، التي رفضت فيه طلباً لسلطة الوصاية (وزارة الداخلية) في عزل رئيس مقاطعة ينتمي إلى حزب عبد الإله بنكيران

وبحسب ما نقلته جريدة أخبار اليوم المغربية المقربة من حزب العدالة والتنمية، فإن اقتراح تعيين عبد الوافي لفتيت خلق ضجة واسعة في صفوف الحزب

وقال العحال السياسي حفيظ الزهري: "لا أعتقد أن هذا التعيين سيكون له تأثير على علاقاته مع العدالة والتنمية، وبالتالي يمكن القول إن منطق الصراع الذي ميز الفترة السابقة على مستوى ولية الرباط لن يتغير للحكومة، بحكم أن الأمر أصبح وطنياً وليس محلياً، رغم القوة والصرامة التي تتميز عبد الوافي لفتيت".

وجرى تهميش حزب العدالة والتنمية في الحكومة الجديدة بشكل واضح، حيث حصل على 12 منصب بينما 4 مناصب سكرتارية الخارجية، وهو المنصب الذي لا يحضر اجتماعات مجلس الوزراء

كما لم يحصل الحزب على أي من الوزارات السيادية أو ذات الثقل السياسي والاقتصادي، ربما لا يوجد سوى وزارة النقل والمواصلات ووزارة الطاقة والتعدين التي يعول عليهما اقتصادياً

ويوم 17 مارس، كلف الملك المغربي سعد الدين العثماني، ثاني أقوى رجال حزب العدالة والتنمية، بتكوين الحكومة الجديدة، بعدما فشل بنكيران في الوصول لأغلبية على مدار أكثر من 5 أشهر حتى ينجح في مهمته، كان على العثماني تقديم تنازلات كبيرة، وهو ما حدث بالفعل